



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

ابدؤوا كل شيء بالبسملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفانز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أنه إذا بدأ أي عمل بدون بسم الله، فلن يكون لهذا العمل نتيجة جيدة. يجب أن تبدأ الأعمال الصالحة ببسم الله. إن شاء الله سيظلون دائماً وسيلة للخير وسيواصلون كذلك. شكراً لله كان هناك حفل زفاف جميل الليلة الماضية. بدأناه بالبسملة. إن شاء الله ستكون حياتهم طيبة.

لا ينتبه الناس لأشياء مهمة. عند الزواج، يبدأ الناس أحياناً حياتهم ليس بالخير والبسملة بل بالسوء. وبعد ذلك لا تكون هناك فائدة. يُقدّمون الشراب والطعام الذي حرّمه الله عز وجل في الأعراس. حينها لن تكون النهاية جيدة.

كل شيء يجب أن يكون لمرضاة الله ﷻ. لرضا الله، يجب أن يكون اسمه ﷻ أولاً. نبدأ كل حدث ببسم الله الجميل ﷻ، بسم الله الرحمن الرحيم. إن شاء الله ﷻ سيكون لهذا الحدث خاتمة طيبة وبداية طيبة. كل جانب منه سيكون جيداً إن شاء الله.

خلاف ذلك، لن يكون الأمر جيداً. الشيء الذي يبدأ بمعصية لن يكون جميلاً ولا حسناً. لذلك، يجب على الناس توخي الحذر. ينسى الناس أحياناً. في بعض الأحيان يقعون في الغفلة. الأشياء التي يفعلونها لا تجلب المنفعة. المنفعة أن يكون الجميع في طريق الله ﷻ، يستفيدون عندما يكونون في طريق الله عز وجل. هذا ما يعود بالنفع، لأن الله عز وجل خلقنا لنكون في طريقه.

بسم الله الرحمن الرحيم "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ". "خلقت الجن والناس لأداء العبادة". طالما يؤديون العبادة، يعيش الناس، يأكلون، يشربون، يمشون ويفعلون كل شيء لمرضاة الله ﷻ. خلاف ذلك، يكون ذلك من أجل نفوسهم.

جعل الله ﷻ كل شيء مُباح. هناك حلال وحرام في كل شيء. وكلاهما له ثمنه. عندما يقوم الناس بواحد منها، لا يُحرمون من الآخر. عندما تكون طيباً، حتى وإن بدت المعصية جيدة، ليس فيها أي خير. ليس لها فائدة.

لذلك، إنه لفضل عظيم أن يكون الناس في طريق الله ﷻ دائماً. إنه حظ كبير. كما رزقنا الله ﷻ، فإن إتباع هذه الطريقة وشكر الله واجبنا. الله ﷻ يُوَقِّعنا في إتباع طريقه. الله ﷻ لا يضلنا إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
9 تموز / 2023 / 21 ذو الحجة 1444
صلاة الفجر، زاوية أكبابا

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com